

ألف زائر لثوران بركان آيسلندا 23







تهافت عشرات الآلاف من الفضوليين في آيسلندا على سلوك الطريق الشاقة والوعرة المؤدية إلى الفوهة المتكونة حديثاً في أخدود ميرادالير البركاني، بالقرب من ريكيافيك، لمراقبة المشهد المذهل للحمم البركانية التي بدأت تتصاعد قبل أسبوع من أرض الموقع

فيوم الأربعاء وحده، عندما أعيد فتح الموقع الذي أقفل ثلاثة أيام بسبب سوء الأحوال الجوية، حضر أكثر من 4600 شخص لمشاهدة الحمم المتصاعدة، على بعد 40 كيلومتراً فحسب من العاصمة الأيسلندية. وبلغ مجموع المتنزهين

الذين أقبلوا حتى الآن إلى الموقع نحو 23 ألفاً، وفقاً لهيئة السياحة. وتبلغ مسافة رحلة المشي إلى فوهة البركان 14 كيلومتراً على الأقل ذهاباً وإياباً، وتشمل التسلق لمسافة 300 متر، وتستغرق نحو ساعتين من أقرب موقف للسيارات. وعملت الآليات خلال أيام الإغلاق الثلاثة على تسوية المسار والحدّ من وعورته لتسهيل وصول الجمهور وفرق الإنقاذ في حالات الطوارئ. وتتصاعد الحمم البرتقالية إلى ارتفاع 70 متراً ثم تسقط مجدداً وهي في حال انصهار، فتتكسّر لتشكّل بفعل تصلّبها نصف مخروط بركاني. ويمتد تدفق البازلت الذي تبلغ حرارته 1200 درجة مئوية، وهو الأكثر سخونة بين الحمم البركانية التي يمكن أن تنتجها الأرض، لمسافة تصل إلى كيلومترين من موقع تصاعده، ويفيض من الوادي في اتجاه الجنوب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.